

مفردات القرآن

بس .

- قال اﷻ تعالى : { وبست الجبال بسا } [الواقعة / 5] أي : فتنت من قولهم : بست الحنطة والسويق بالماء : فتنه به وهي بسيسة وقيل : معناه : سقت سوقا سريعا من قولهم : انبست الحيات : انسابت انسابا سريعا فيكون كقوله D : { ويوم نسير الجبال } [الكهف / 47] وكقوله : { وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب } [النمل / 88] .
وبست الإبل : زجرتها عند السوق وأبست بها عند الحلب أي : رفقت لها كلاما تسكن إليه وناقاة بسوس : لا تدر إلى على الإبساس وفي الحديث : (وجاء أهل اليمن يبسون عيالهم) (الحديث عن سفيان بن أبي زهير أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : (يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون) . وهو صحيح أخرجه البخاري . انظر : الفتح 4 / 90 وتنوير الحوالك 3 / 85) أي : كانوا يسوقونهم